20 May 2021
Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند 5 من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة
وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسائل متطابقة مؤرخة 17 أيار/مايو 2021 موجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم اليوم لأوجه انتباهكم إلى رسالة عاجلة بعث بها اليوم وزير خارجية دولة فلسطين، رياض المالكي، إلى الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فيرجينيا غامبا، بشأن الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الأطفال الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وخاصة في قطاع غزة حاليا، مشددا على ضرورة بذل جهود جادة للتقيد بالقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وضمان الحماية العاجلة للأطفال الفلسطينيين وبقيّة السكان المدنيين الفلسطينيين الذين ما زالوا يعانون معاناة شديدة في ظل هذا الاحتلال غير القانوني.

ونكرر نداءنا المستمر إلى مجلس الأمن بأن يضطلع بواجباته بموجب ميثاق الأمم المتحدة وأن يتصرف على نحو عاجل ومسؤول لوقف هذا الهجوم الإسرائيلي الضاري الذي يواصل استهداف الأرواح البشرية وإزهاقها وتهديد السلم والأمن الدوليين. وقد قُتل في غزة بالفعل نحو 198 فلسطينيا، من بينهم 58 طفلا و 35 امرأة، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ بدء هذا العدوان في 10 أيار/مايو، وكان معظم الأطفال دون سن العاشرة، كما أصيب أكثر من 300 1 شخص بجروح، كانت خطيرة في العديد من الحالات.

ونناشد الجمعية العامة أيضا أن تعقد اجتماعا عاجلا لمعالجة هذه الأزمة، وفقا لولايتها بموجب الميثاق وقراراتها ذات الصلة بقضية فلسطين، ونحن نسعى جماعيا إلى إعمال القانون الدولي لوقف هذا العدوان العسكري الإسرائيلي ابتغاء إنقاذ أرواح المدنيين الأبرياء، وخاصة الأطفال والنساء الأكثر ضعفا.

وتأتي هذه الرسالة عطفًا على الرسائل السابقة البالغ عددها 718 رسالة، التي وجهناها بشأن الأزمة المستمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، التي هي أرض دولة فلسطين.

وتشكّل تلك الرسائل، المؤرخة من 29 أيلول/سبتمبر 2000 (A/55/432-S/2000/921) إلى 15 أيار/مايو 2021 (A/ES-10/864-S/2021/471)، سجلاً أساسياً للجرائم التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في حق الشعب الفلسطيني منذ أيلول/سبتمبر 2000. ويجب أن تُحاسب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على جميع جرائم الحرب هذه وعلى أعمال إرهاب الدولة والانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان التي تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني، ويجب تقديم الجناة إلى العدالة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند 5 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رياض منصور

الوزير

المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة